

بسم الله الرحمن الرحيم



كلية الإعلام

خطة البحث الإعلامي

استكمالاً لمساق " البحث الإعلامي "

عنوان البحث:

أثر برامج قناة كارتون نت وورك على سلوك أطفال الروضات في بلدة كفر الديك

مقدم إلى الدكتور

فريد أبو ضهير

إعداد

لينا يعاقبة

فاطمة وفا

الفصل الدراسي الأول لعام

2017-2018

إهداء وشكر:

الى والدي الحبيب

الى والدتي الحبيبة

اهداء الى كل من علمني حرفا

## الفهرس

٤.....	ملخص البحث بالعربية.....
٤.....	ملخص البحث باللغة الانجليزية.....
٥.....	المقدمة.....
٧.....	مشكلة الدراسة.....
٨.....	هدف الدراسة واسئلتها.....
٩.....	الفرضيات.....
٩.....	منهجية الدراسة.....
٩.....	حدود الدراسة.....
١٠.....	الاطار النظري.....
١٠.....	المصطلحات.....
١١.....	الدراسات السابقة.....
١٤.....	التعليق على الدراسات.....
١٤.....	ادبيات الدراسة.....
١٦.....	تحليل النتائج.....
٢٧.....	النتائج.....
٢٨.....	التوصيات.....
٢٩.....	المراجع.....
٣١.....	الملاحق.....

## ملخص البحث باللغة العربية:

بعد أن أصبح الطفل أسيراً لتلك القناة يتنقل بينها ليستكشف ما يُعرض من برامج؛ مما يؤدي إلى تجاوبه وإدمانه على هذه القناة ليتعلم منها كل ما هو إيجابي وسلبي، والخطورة هنا تكمن في الجانب السلبي؛ خاصةً أن الطفل في مرحلته العمرية وبالأخص في مرحلة من ٣ إلى ٦ سنوات "الروضات" يتأثر في كل شيء يشاهده ويسمعه ويحاول تقليده وهذا يؤثر على فكره وبالتالي في سلوكه .

وقد اختارت الباحثتان قناة كرتون نتورك بالعربية (بالإنجليزية: Cartoon Network Arabic) " هي قناة فضائية موجهة للأطفال مجانية تابعة لشبكة كرتون نتورك، التي تبث للجمهور العربي في عموم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وذلك من خلال سؤال البحث الرئيسي: ما هو تأثير برامج قناة "كارتون نت وورك" على سلوك أطفال الروضات في بلدة كفر الديك؟

وتم قياس رأي العينة بتوزيع استبانة ومن ثم تحليلها، باعتبار الطفل متغير مستقل والتلفاز متغير تابع، مع العلم انه اتبع المسح الشامل في هذ البحث.

ومن ضمن النتائج استنتج البحث أن تأثير قناة سي أن بالعربية السلبي على سلوك الأطفال أكثر من التأثير الايجابي؛ نظراً للنسبة العالية من العينة التي توافق على ذلك.

ومن اهم التوصيات، على الالهل وضع برنامج يومي لمشاهدة التلفاز، ومراقبة اطفالهم في اختيرا البرامج، وعمل جلسات ارشاديه للاهل تنبهم بخطورة الموضوع، بالاضافة الى التركيز على الجانب السلوكي والنفسي للطفل، وتلبية احتياجاته، وعلى الدولة فرض قوانين صارمه على ما تبثه الفضائيات.

### Summary of the Search in English:

After the child became captive to that channel, moving between them to reveal the programs presented; which leads to the response and addiction to this channel to learn everything that is positive and negative, and the danger here lies in the negative side; especially that the child in his age, especially in the stage of 3 to 6 years "Rawdat" affected in everything that he sees and hears and tries to imitate him and this affects his thought and thus in his behavior.

The researchers chose Carton Network Arabic (Cartoon Network Arabic), a free children's channel for Cartoon Network, which is broadcast to the Arab public across the Middle East and North Africa. Through the main research question: What is the impact of the programs of "Cartoon Network" on the behavior of kindergarten children in the town of Kafr Deek?

The sample was measured by the distribution of a questionnaire and then analyzed, considering that the child is an independent variable and the TV is a dependent variable, knowing that he followed the comprehensive survey in this study.

Among the results, the study concluded that the negative effect of negative C-channel on children's behavior had a positive effect because of the high proportion of the sample that agreed.

Among the most important recommendations, the parents should set up a daily program to watch television, monitor their children in the choice of programs, and provide guidance sessions to the people in light of the seriousness of the subject, in addition to focusing on the behavioral and psychological aspects of the child.

## المقدمة:

يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية هائلة ومن أهم مظاهر هذه الثورة وأكثرها انتشارا وجود الفضائيات والانترنت، كما ويشهد هذا العالم تقدم علمي وتكنولوجي سريع خاصة يتعلق بالقنوات الفضائية إذ لا يجب أن يغيب عنا، ولا ننسى التأثير القوي للإعلام على حياتنا كبشر بشكل عام وعلى أطفالنا بشكل خاص.

فأصبح الاعلام والتلفاز بشكل خاص شيء أساسي في كل منزل، ويرجع ذلك الى تأثير الاعلام نحو حياتنا سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر .

وقد اختارت الباحثتان قناة كرتون نتورك بالعربية (Cartoon Network Arabic) هي قناة فضائية موجهة للأطفال مجانية تابعة لشبكة كرتون نتورك، التي تبث للجمهور العربي في عموم منطقة الشرق

الأوسط وشمال أفريقيا، ويعد التلفاز زائراً يومياً سيشكل حياة أطفالنا بناء الغد وأمل المستقبل من خلال البرامج التي تبثها هذه القناة ولما لها من تأثيرات مباشرة وغير مباشرة وخاصة على الأطفال في بناء وتشكيل شخصياتهم لعد قادم لهذا كله يجب علينا أن نحدد ما يقدم للأطفال من برامج من خلال هذه القناة.

وبعد أن أصبح الطفل أسيراً لتلك القناة يتنقل بينها ليستكشف ما يُعرض من برامج؛ مما يؤدي إلى تجاوبه وإدماجه على هذه القناة ليتعلم منها كل ما هو إيجابي وسلبى، والخطورة هنا تكمن في الجانب السلبي؛ خاصةً أن الطفل في مرحلته العمرية وبالأخص في مرحلة من 3 إلى 6 سنوات "الروضات" يتأثر في كل شيء يشاهده ويسمعه ويحاول تقليده وهذا يؤثر على فكره وبالتالي في سلوكه. وأشار جرينر، (1973)، إلى أن التلفزيون دون غيره يعد من وسائل الإعلام التي اكتسب مكانة في حياتنا اليومية لدرجة أنه أصبح يسيطر بشكل كبير على عالمنا المعنوي الأمر الذي أصبحنا معه نستعيب برسائله ومعلوماته ومعانيه من خبراتنا المباشرة و تجاربنا الذاتية. ويعد التلفاز من أهم وسائل الاتصال الجماهيري؛ وذلك نظراً للتأثير الكبير الذي يقدمه من خلال الصوت والصورة التي يمتاز بها.

وكان التلفاز العربي الأول من العراق؛ حيث تعتبر أول بلد بث الإرسال التلفزيون عام 1954، و وصل التلفاز إلى فلسطين في السبعينيات من القرن الماضي، و امتاز آنذاك باللون الابيض والاسود ووجود قنوات محدودة جداً، بالإضافة إلى برامج كانت تقتصر على الاخبار والمسلسلات ومع ذلك كان هنالك حصة صغيرة للأطفال، ومع التطور أصبحت برامج الأطفال أكثر تأثيراً على الطفل بإضفاء الألوان عليها، فكانت الأم تضع طفلها أمام التلفاز لتُنجز أعمالها و يستمتع طفلها ويتعلم من البرامج المتوفرة، لكنها مع الأسف لم تكن على علم بالضرر الذي يخلفه ذلك الصندوق على طفلها، فكثير من الأطفال أصابهم التوحد، واطفال دفعهم فضولهم للتجربة فلقوا حتفهم. ومع ذلك أصبح التلفاز عنصراً أساسياً في حياة الطفل يشغل حيزاً كبيراً من وقته قد أشارت الدراسات التي أجريت منذ الستينيات من القرن الماضي "أطفالنا والقنوات الفضائية". حيث تكثر مشاهدة الأطفال لدى برامج التلفاز المقدمة لهم خاصة الرسوم المتحركة، التي لها القدرة على جذب الطفل من خلال التقنيات المميزة التي تمتاز بها، ليجلس الطفل أمام شاشة التلفاز متمسراً لساعاتٍ طوال، ليشاهد تلك البرامج ويندمج معها كأنها حقيقة تؤثر في فكره ونفسيته وسلوكه الاجتماعي، حيث أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال يشاهدون برامج الأطفال المقدمة على القنوات

العربية، حيث أوضحت نتائج دراسة أجريت أن 90% من الأطفال عينة الدراسة برامج الأطفال التي تقدمها القنوات العربية. (الراوي، 2010، ص 32).

حيث تؤثر الرسوم المتحركة التي تُعرض للأطفال في سلوكهم وفكرهم وثقافتهم أيضاً، حيث أثرت الرسوم المتحركة بجانبه السلبي والإيجابي على الطفل، ومن تلك الرسوم " دراغون بول " و"كونان" التي يزداد الإقبال الكبير على مشاهدتهم من قبل الأطفال وتقليدهم في الواقع، حيث يحمل برنامج " دراغون بول "مشاهد عنف لا تلائم الأطفال، وبالتالي هذا سيؤثر على سلوك وعدوانية الطفل . (بيرات، 2011).

ويبقى العامل المهم هو شخصية الطفل ونوع العلاقة التي تربطه بأسرته بشكل خاص و اصدقائه والمحيط الخارجي بشكل عام.

ويرجع السبب في إقبال الأطفال على مشاهدة التلفاز بكثرة إلى صعوبة إقامة الصداقات والى المشاكل العائلية، فيلجأون الى مشاهدة التلفاز هرباً من الواقع وجهلاً في المشاكل التي تسببها مشاهدة التلفاز بكثرة. (صالح، 2016، ص 43).

وبالرغم من الجانب السلبي للتلفاز، إلا أنه يعرض برامج مخصصة للأطفال تستطيع اشباع الحاجة الى الاستقلال، وتأكيد الذات وتوعيتهم بالسلوك الملائم في المواقف الاجتماعية المختلفة. (العبد نهى، 2025، ص، 217، اطفالنا والقنوات الفضائية).

وفي هذا البحث سنتناول الباحثان الرسوم المتحركة التي تُعرض على قناة كرتون نتورك Cartoon Network.

حيث تمتلك القناة العربية بالكامل إمكانية الوصول إلى 35 مليون منزل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. (ويكيبيديا).

ويتناول هذا البحث سلوك اطفال الروضات في بلدة كفر الديك قضاء سلفيت، إثر تعرضهم لقناة كرتون نتورك "Cartoon Network".

## مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإقبال المتزايد من الأطفال على مشاهدة التلفاز مما يترك آثارا سلبية على حياتهم وعلى الأسرة بشكل عام، بغض النظر عن النوع والسن والمستوى، وخاصة أن التلفاز هو أكثر وسيلة من وسائل الاتصال استخداما وشيوعا، يجمع بين الصوت والصورة، وتتعدد مضامينه وبرامجه وخاصة مع انتشار الفضائيات وتنوعها، فالتلفاز عنصر اساسي في حياة الطفل وخاصة الاطفال في المرحلتين ما قبل المدرسة والمرحلة الأساسية.

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو تأثير برامج قناة" كارتون نت وورك "على سلوك أطفال الروضات في بلدة كفر الديك؟  
ويتفرع عن التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية:
  ١. ما مدى تواجد علاقة بين برامج قناة" كارتون نت وورك و سلوك أطفال الروضات؟
  ٢. هل تتغير سلوكيات طفلك بعد متابعة أفلام الكرتون الخاصة بفضائية سي أن بالعربية لفترة طويلة؟

## أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة الحالية من خلال الاتي:

- ١- قلة الأبحاث التي تناولت قناة كارتون نتورك واثارها على سلوك الأطفال .
- ٢- نتائج هذه الدراسة ستكون مهمة وذلك لتناولها شريحة مهمه في المجتمع وهم الأطفال.
- ٣- دراسة قناة" كارتون نت وورك" حيث تركز وتهتم قناة كارتون نتورك "Cartoon Network" على تنشئة الجيل وتنمية شخصية الاطفال.
- ٤- دراسة فئة عمرية تعد من أهم الفئات وأخطرها في حياة الإنسان.
- ٥- العلاقة ما بين متابعة قناة كارتون نتورك"Cartoon Network" ، و سلوك الأطفال.
- ٦- تكون هذه الدراسة مؤشرا وحافزا لبحوث مستقبلية لإعمار اخرى.

## هدف الدراسة وأسئلتها:

- تهدف هذه الدراسة الى التعرف على (برامج قناة" كارتون نت وورك "وعلاقتها على سلوك أطفال الروضات في بلدة كفر الديك) وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:
- معرفة مدى علاقة برامج قناة" كارتون نت وورك و سلوك أطفال الروضات في بلدة كفر الديك
  - معرفة معدل ساعات مشاهدة اطفال الروضات في بلدة كفر الديك لبرامج قناة" كارتون نت وورك
  - معرفة ما هي البرامج التي يقبل عليها أطفال الروضات في بلدة كفر الديك في متابعة برامج قناة" كارتون نت وورك

## الفرضيات

- تأثير برامج قناة "Cartoon Network" على سلوك أطفال الروضات في محافظة سلفيت  
تأثير سلبي.
- لا يوجد معدل لساعات مشاهدة اطفال الروضات في بلدة كفر الديك لبرامج قناة" كارتون نت  
وورك.
- لا يوجد برامج محددة يقبل عليها أطفال الروضات في بلدة كفر الديك على قناة" كارتون نت.
- لا يقوم غالبية أهالي الأطفال بتحديد نوع البرامج التي يتابعها أطفال الروضات.
- لا يحدد أهالي الأطفال ساعات لمشاهدة التلفاز وخاصة فضائية سي أن بالعربية.

## منهجية الدراسة

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي وباستخدام أداة الدراسة " الاستبانة " التي سيتم العمل عليها لاحقاً لرصد النتائج التي تهمنا في البحث حيث سيتم توزيعها على اهل اطفال الروضات في بلدة كفر الديك قضاء سلفيت، وبالإضافة الى التحليل الوصفي للدراسة.

## حدود الدراسة:

التزمت الباحثتان عند إجراء هذه الدراسة بالمحددات التالية:

المجال الزمني: اقتصرت الدراسة الحالية على العام 2017\2018 .

المجال الجغرافي: حيث اقتصرت الدراسة الحالية على امهات اطفال الروضات في بلدة كفر الديك  
قضاء سلفيت.

المجال البشري: حيث اقتصر هذا المجال على اهل أطفال الروضات في بلدة كفر الديك.

وبلغ عدد أطفال رياض كفر الديك ما يقارب المئة وخمسون طالب .

العينة: المسح الشامل

## الإطار النظري

### نظرية الغرس الثقافي:

نظرية الغرس الثقافي (لتطعيم والتطعيم): تهدف هذه النظرية إلى قياس نتيجة مشاهدة وسائل الإعلام خاصة التلفاز، وتأثير عمليات التكرار في المشاهدة، وركزت النظرية على دور التلفاز في غرس الثقافة عند الجمهور بشكل عام والفئات التي تجلس طويلاً أمامه (الأطفال سيدات البيوت-المراهقين) وأشارت إلا أن الأفراد الذين يتعرضون للتلفاز بشكل كبير يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي من ذوي المشاهدة المنخفضة، حيث يعتقدون أن ما يشاهدونه على التلفاز مطابق للواقع". (ابو مزيد، محمود، 2006، دراسات في اعلام الطفل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر).

ومن تعريف (جيريبنر) لمفهوم الغرس على أنه ما تفعله الثقافة بناء والثقافة هي الوسيط او المجال الذي تعيش فيه الانسانية وتتعلم ، وحيث تهتم العملية بأكتساب المعرفة أو السلوك من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش فيه الانسان ، فكأن البئة الثقافية بأدواتها هي التي تقوم بعملية الأكتساب والتشكيل والبناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية في المجتمع ، ومن هذه الادوات وسائل الإعلام التي أحتلت مكانا بارزا في عالمنا الثقافي المعاصر بأدوارها وتأثيراتها.

### تعريف المصطلحات:

#### "قناة" كارتون نتورك: Cartoon Network

وهي قناة سعودية، تمتلكها شركة ترينز، وهي إحدى شركات تايم وورنر، تبث أفلامها على قمر نايل سات وقمر عرب سات، وتعتبر القناة من أكبر وأشهر القنوات على ساحة القنوات العربية ولها شعبية كبيرة بين الأطفال. (موقع دليل مصر).

### الأطفال

اعتمدت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل تعريف الطفل بأنه ( كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه)، ولا تُحدّد اتفاقية حقوق الطفل في تعريفها السنّ العمري للطفل على إطلاقه، إنّما تُظهر المرونة في تعريفها من خلال إلزام الدولِ المُوقّعة على الاتفاقية

والبالغ عددها 192 دولة حتى شهر نوفمبر من العام 2015 م على تحديد النقطة المرجعية للإعمار عند ظروفٍ ومُتطلباتٍ مخصوصة، كالسن القانونية لعمل الأطفال وتعليمهم، وتنفيذ الأحكام الصادرة بحقهم، أو سجنهم، أو ما يُشابه ذلك من ظروفٍ مُتعلّقة بالمرحلة المُحدّدة في تعريف الاتفاقية. (موقع الموضوع).

## رياض الأطفال

رياض الأطفال هو المكان الأوّل الذي يتّجه إليه الأهل كمرحلة ثانية في حياة الطّفل، حيث ينتقل للإعتماد على نفسه والتعرف على البيئة الاجتماعية والتعاون بين الأطفال واكتساب مهارات الإتصال والتواصل بشكلها الأوّلي بما يتناسب مع عمره. وهنا تبدأ شخصية الطّفل بالظهور بشكلها الأساسي حيث ترسم ملامحها لتتضح أكثر، وهنا سنتناول تعريف وماهية رياض الأطفال. رياض الأطفال يشكّل منعطفاً هاماً في حياة الطّفل، ويمكّن من التأثير نسبة كبيرة على حياة الطّفل وتوجهاته وسلوكياته وطريقته في التعامل في المراحل التي تلي رياض الأطفال. ولهذا يجب أن ينال من الاهتمام قدرًا كبيراً من قبل المختصين والقائمين عليه. (موقع الموضوع).

## التلفاز

وسيلة من أهم وسائل الاتصال الحديثة، حيث ينقل الصور والأصوات من جميع أرجاء العالم إلى ملايين الناس في منازلهم. تنقل أقمار الاتصالات الصناعية الصور التلفازية عبر المحيطات والقارات. وأمام أجهزة التلفاز يجلس الناس في منازلهم، لمشاهدة زعيم يلقي خطاباً أو يزور بلدًا أجنبيًا. كما يستطيعون رؤية المعارك في حرب تدور رحاها، ومشاهدة القادة وهم يحاولون إقرار السلام. ويستطيع المشاهدون من خلال التلفاز أن يتعرفوا على الناس، والحيوانات، والأشياء، في أراضٍ بعيدة عنهم. كما يستطيع ملايين الأشخاص في مختلف أرجاء العالم مشاهدة الأحداث الروضاتية مثل الألعاب الأولمبية والفعاليات الأخرى التي تحظى بالاهتمام العالمي. وقد يأخذ التلفاز المشاهدين إلى خارج نطاق الأرض وذلك بتغطية رحلات الفضاء الخارجي. (موقع المعرفة).

## السلوك

أي سلوك (جسمي - عقلي - اجتماعي - انفعالي... الخ) يصدر من الإنسان نتيجة لعلاقة التفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به. فلكي نفهم السلوك لا بد ان نعرف ان الفرد منذ ولادته يبدأ بينه وبين البيئة التي يعيش فيها صلة تفاعل. فهذا العلاقة تجعله في حالة مستمرة من النشاط، فالسلوك له ثلاث جوانب رئيسية، الجانب المعرفي، الجانب الحركي، الجانب الانفعالي. (موقع أكاديمية علم النفس).

## الدراسات السابقة:

يتناول هذا المحور الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع أثر برامج قناة "كارتون نت وورك" على الاطفال.

## الدراسات العربية :

تم اجراء العديد من الدراسات التي بحثت في موضوع الدراسة وفي ما يلي عرض لهذه الدراسات:

1. دراسة جميعان، (1990) ، بعنوان مدى تحقيق برامج الأطفال في التلفزيون الأردني للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال الأردنيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق التلفزيون للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال في الأردن، وطُبقت الدراسة على الأطفال في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، كذلك طُبقت دراسة ميدانية أيضاً على القائمين بالاتصال والمسؤولين عن اعداد برامج الأطفال بالتلفزيون الأردني. وكانت النتائج كما يلي:

إن برامج التلفزيون تعمل على تحقيق عدد من الحاجات النفسية والاجتماعية، وهي الحاجة إلى اللعب والحاجة إلى الحب والحاجة إلى الترويح والحاجة إلى المعرفة والمحبة والتحصيل والنجاح وإرضاء الأقران والتقدير الاجتماعي وتحقيق الذات والاستقلال والانتماء والرعاية وإرضاء الكبار وتقبل السلطة".

(جميعان، 1990)

2. دراسة الفلاحي، (1991) ، بعنوان برامج الأطفال في تلفزيون الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل .

"اهتمت الدراسة بالتعرف على الموضوعات والمعلومات التي تقدمها برامج الأطفال في التلفزيون اليمني، وكذلك تحديد خصائص القائمين بالاتصال في برامج الأطفال من أجل التعرف على مدى اتباع الأساليب العلمية في إعداد مثل هذه النوعية من البرامج، وقد قام الباحث بتحليل مضمون عينة من برامج الأطفال، فضلاً عن إجراء دراسة ميدانية على عينة من الأطفال من تلاميذ الصفين الخامس والسادس في مدينة صنعاء، كما أجرى دراسة على القائمين بالاتصال ولقد دلت النتائج لهذه الدراسة على أهمية الدور الذي تقوم به برامج الأطفال في إشباع حاجات الطفل مع مراعاة القيم الدينية وتوافقها مع الأحداث الجارية. (الفلاحي، 1991).

3. دراسة علي، (1993)، بعنوان التلفزيون والتنشئة الثقافية للطفل الروضات بالريف: دراسة تطبيقية بقرية مصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.

"وضحت الدراسة في التعرف على مدى إسهام التلفزيون المصري كأداة تربوية في مجال تنشئة الطفل مرحلة الروضات بالمنطقة الريفية والوقوف على اتجاهات هذه التنشئة ومدى توافقها مع البرامج والخطط التي تُعد لها الدولة للنهوض بواقع الطفل المصري، وتبين من هذه الدراسة أن مشاهدة التلفزيون تُعلم الأولاد كيفية السلوك الصحيح والتعامل مع الأسرة والرسم وصناعة الأشياء، كذلك أظهرت هذه الدراسة الدور الذي يلعبه التلفزيون في مجال تثقيف الطفل". (علي، 1993).

4. علي عبد السلام الربيعي، (1994)، بعنوان برامج الأطفال في الإذاعة المرئية الليبية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الاعلام، قسم الاذاعة. سعت الدراسة في جزء منها إلى التعرف على مضمون برامج الأطفال في التلفزيون الليبي وذلك بتحليل مضمون عينة من برامج الأطفال المعروضة في دورتين داعيتين، واستخدم الباحث في جمع المعلومات أسلوب المقابلة الشخصية غير المقننة، ودلت نتائج الدراسة أن برامج الأطفال تميل الى الجمع بين الترفيه والتعليم مما يجعل الطفل يتعلم عن طريق برامج الترفيهه وبذلك تسهم هذه البرامج في تنشئته الاجتماعية وتربيته وإشباع حاجاته المعرفية والمهارية. كما أوضحت هذه الدراسة أن برامج

الأطفال قد عرضت عدة مفاهيم اجتماعية وذلك بعرضها لبعض الصفات مثل الشجاعة والثقة بالنفس والمحافظة على النظام والنظافة وغيرها .(الربيعي، 1994 )

## التعليق على الدراسات:

تناولت الدراسات السابقة على مدى تحقيق التلفزيون للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال، وعلى مضمون التلفاز .

ولهذا قامت الباحثتان بتحليل عينة من اهالي الأطفال للتعرف عن السلوك الناتج عن الأطفال من بعد مشاهدة التلفاز .

## التلفاز واثره على سلوك اطفال الروضات:

"يعتبر التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً في حياة الإنسان ، لما يتمتع به من مزايا تتمثل في الصوت والصورة والحركة واللون في آن واحد ، كما يمتلك القدرة على الاحتفاظ بمواده لكي تكون أرسيفاً للحياة وسجلاً حافلاً بالتفاعل الثقافي والاجتماعي .

كما أن التلفزيون يحيي المشاهد في الآني المباشر ويسقط أي شعور بالبعد الزمني ، وحتى المكاني ويتلقى الاثنان في عالم واحد ، كما أن لديه القدرة على إحاطة الأفراد والجماعات بكل مستلزمات التفاعل والإقناع والتخاطب النفسي كما قال(شارلفورد) بأن التلفزيون لا يلعب دور جهاز بث على مسافات بعيدة لمنتجات السينما ، بل يملك القدرة على النفاذ والإقناع وتسلاً مخاتلاً إلى وعي الإنسان الذي يجعل تأثيره مباشراً أو خبيثاً في آن واحد "(.دحلان احمد، العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال في محافظة غزة).

"وإذا ما انتقلنا إلى تأثير التلفزيون على الأطفال ، نجد أنه قد يكون العنف والعدوان من بين الميول السلوكية التي يتعلمها الطفل من المشاهدة ، ويعتقد أن النشاط العدواني في برامج التلفزيون يثير خيال الطفل العنيف من خلال التوحد ، والتوحد عملية سيكولوجية تعني أن يدمج الطفل ذاته في ذات الشخص الذي يثير إعجابه ، فيدرك أنه هو وهذا الشخص شخص واحد ، وخلال عملية التوحد هذه يكتسب الطفل أنماطاً وعادات سلوكية كثيرة " .(تركي، ١٩٨٤، ص116:).

الطفل هو الشخص الذي لم يتجاوز عمره الثامنة عشرة، حيث إنّ هذا الشخص يعتمد على والديه وأقاربه في تسيير أمور حياته المختلفة، ومرحلة الطفولة برأيهم تمتد من اليوم الأول من الولادة حتى

سن العاشرة، وبعد ذلك تبدأ المرحلة الأولى من التوجيه التربوي، وتكوين الشخصية، والسيطرة وضبط الأفكار "تعريف الأمم المتحدة".

حيث ان الانشطة الاستقلالية للطفل هي التي تعطي لحياته قيمة، ولا يمكن أن تكتمل شخصية إلا باكتساب الكثير من الاستقلال في اللعب وممارسة المهارات ،حيث تنمى الأنشطة التفكير المثمر وحرية التعبير ،كما انها تنمى المواهب لدى الأطفال وتساعدهم على استخلاص المعاني الجديدة وإدراك المفاهيم .. كما ان هذه الانشطة تدربهم على ضبط النفس وتساعدهم على الشعور بالرضا عن الذات " الدكتور غنيمة عبدالفتاح، الادب والفن والموسيقى والمهارات".

اذ تتسم هذه المرحلة بالاعتماد الكلي على البيئة المحيطة من الوالدين والاشقاء والاقارب والمعلمين .وما تزال مرحلة الطفولة الحجر الاساسي في كل مجتمع، وذلك من بعد اعتبار الطفل الثروة الحقيقية للمجتمع .وتعد مرحلة الطفولة من المراحل الخطره والمهمه في حياة الشخص، علما ان السنوات الخمس الاولى هي التي تتحكم في نمو شخصية الطفل .لذلك يجب على الاهل الاعتناء الشديد بهم وذلك عن طريق مراقبتهم، وتوجيههم الى الطريق السليمه

بالانتقال الى رياض الاطفال هي مؤسسات تعليمية وتربوية تقوم على منهج التربية والتعليم للأطفال بعمر يبدأ من الأربع سنوات والخمس سنوات، وتعد اهم مرحلة في حياة الطفل باعتبارها الخطوه الاولى نحو الاعتماد على النفس .ويتشكل الروضات بكوادر تعليميه تستحل موقع الاهل لتعليم الاطفال الاساليب التعليميه بطرق متنوعه كالعاب والغناء، تعزيز ثقة الطفل وتحمله المسؤليه، وتاهيل الطفل للمرحله الابتدائيهيرز أهمية الإعداد النفسي للطفل منذ أول يوم لالتحاقه بروضة الأطفال حتى انتهائه من هذه المرحلة ، سواء بالنسبة للطفل شخصياً ككائن حي له سماته التي تميزه عن غيره ، أو بالنسبة للبيئة الاجتماعية الخارجية التي تؤثر على تشكيل سماته الذاتية قبل وأثناء هذه المرحلة التعليمية" كالفى جبريل، سيكولوجية طفل الروضة"

استعرضت الدراسه سلوك الطفل، وقسمت الباحثتان السلوك الى (جسمي -عقلي -اجتماعي- انفعالي...الخ) يصدر من الانسان نتيجة العلاقة والتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به .فلكي نفهم السلوك لا بد ان نعرف ان الفرد منذ ولادته يبدا بينه وبين البيئة التي يعيش فيها صلة تفاعل .فهذا العلاقة تجعله في حالة مستمرة من النشاط، فالسلوك له ثلاث جوانب رئيسيه، الجانب المعرفي، الجانب الحركي، الجانب الانفعالي" اكاومية علم النفس"

لاحظ علماء النفس التغيرات النفسية التي يبدونها الطفل من بعد تعرضه للتلفاز، وقسموها الى ايجابيه و سلبيه. لذلك تناوات الباحثان اثر التلفاز وبالتحديد قناة "cn" على التلفاز.

لقد كانت مشكلات السلوك ولا تزال واحدة من اهم المسائل التي يوليها المعلمون عناية خاصة فلقد كانت نظرية المعلمين لمشكلات السلوك من الناحية التاريخية تمثل في عملية التعلم ذلك الجانب الشائك الذي لا بد من مواجهته بشكل ما حتى يتقدم دولا ب العمل المدرسي في هدوء وانتظام . إن مسئوليات فهم سلوك الأطفال وتوجيههم نحو تكوين علاقات سوية مع الآخرين تعتبر عبئا ثقيلا شاقاً بالنسبة للعديد من المدرسين ، ولعل ذلك راجع إلى أن العملية عملية اعداد المعلمين وتأهيلهم للتدريس لم تكن تتولى هذا الجانب من المشكلات السلوكية العناية الكافية (دريسكول جرتود، كيف نفهم سلوك الاطفال).

التلفزيون هو نظام إلكتروني لاستنساخ الصور والصوت على الفور .وهو يعمل من التحليل وتحويل الضوء والصوت إلى موجات الكهرومغناطيسية وتحويلها في حين كان التأثير البارز للتلفزيون في بداية السبعينيات مرتبطا، بمشاهدة الأطفال النزلية، زاد خلال العقد الماضي دور هذه الوسيلة الإعلامية في اجلال التربوي بصورة واضحة .كما تصاعد القلق خلال الفترة نفسها بشأن العلاقة بين مشاهدة الأطفال للتلفزيون وتحصيلهم الدراسي حين تنبه الناس إلى الهبوط الشامل في المهارات الدراسية".الصبحي عبد الفتاح، الأطفال والإدمان التلفزيوني" وتناولت الدراسه قناة" كارتون نت وورك "الدراسة اثر برامجها، وهي قناة سعودية، تمتلكها شركة ترينز، وهي إحدى شركات تايم وورنر، تبث أفلامها على قمر نايل سات وقمر عرب سات، وتعتبر القناة من أكبر وأشهر القنوات على ساحة القنوات العربية ولها شعبية كبيرة بين الأطفال."دليل مصر"

## يعرض هذا الفصل نتائج تحليل مضمون الاستبانة.

### خلفية الاستطلاع

استطلاع رأي اهل أطفال الروضات حول " أثر برامج قناة كارتون نت وورك على سلوك أطفال الروضات في بلدة كفر الديك "وذلك استكمالا لمتطلبات مساق " البحث الاعلامي". ويهدف الاستطلاع إلى معرفة مدى أثر برامج القناة على سلوك الطفل النفسي والجسدي.

## نتائج الاستطلاع:

فيما يلي نتائج استطلاع" أثر برامج قناة كارتون نت وورك على سلوك أطفال الروضات في بلدة كفر الديك"، الذي أجراه كل من الطالبتين ( فاطمة وفا .لينا يعاقبة ) من كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية قسم الصحافة الالكترونية والمكتوبة، في جامعة النجاح الوطنية، خلال الفترة الواقعة ما بين(شهر 10 و شهر12).

تناولة هذا الاستطلاع آراء أهل أطفال الروضات في بلدة كفر الديك فيما يخص برامج قناة cn واثرها على سلوك الأطفال.

حيث بلغ حجم العينة 170 شخصا ممن بلغت أعمارهم 18 سنة فأكثر، وتم توزيع استطلاع الرأي بشكل عشوائي بين أفراد العينة.

## النتائج الرئيسية:

- أيد 49.7% من أفراد العينة بأنه توجد علاقة بين برامج قناة" كارتون نت وورك وسلوك أطفال الروضات، فيما اجاب 37% بأنه يوجد علاقة إلى حد ما، و 13.3% بأنه لا يوجد علاقة .
- اجاب 38.6% أنهم بالغالبا يحددون نوع البرامج التي يشاهدها الطفل على القناة.

نتائج تحليل قسم) أثر التلفاز على سلوك طفلك وبالأخص قناة:cn)

جدول (1) هل تحدد موعدا لجلوس طفلك أمام التلفاز

النسب	التكرار	
%27.16	44	نعم
%35.19	57	لا
%35.19	57	احيانا
%2.46	4	دائما

نلاحظ من الجدول السابق أن 27.16% من أهالي الأطفال يحددون موعداً لجلوس أطفالهم أمام شاشة التلفاز، في حين 35.19% لا يحددون موعداً لجلوس أطفالهم أمام شاشة التلفاز، و 35.19% من أهالي الأطفال يقومون أحياناً بتحديد موعد لجلوس أطفالهم أمام شاشة التلفاز، في حين 2.46% من أهالي الأطفال دائماً يحددون موعداً لجلوس أطفالهم أمام شاشة التلفاز.

جدول (2) هل يحرص طفلك غالباً على مشاهدة قناة سي ان بالعربية

النسب	التكرار	
23.23%	39	دائماً
16.66%	28	نادراً
53.57%	90	غالباً
6.54%	11	مطلقاً

نلاحظ من الجدول أعلاه أن 23,23% من الأطفال يحرصون دائماً على متابعة فضائية سي أن بالعربية، بالإضافة الى 16,66% منهم نادراً ما يشاهدون الفضائية، بينما 53,57% يرون أن اطفالهم غالباً يحرصون على مشاهدة الفضائية، بالمقابل 6,54% لا يشاهدون الفضائية.

جدول (3) هل توجد علاقة بين برامج قناة "كارتون نت وورك وسلوك أطفال الروضات

النسب	التكرار	
49.69%	82	نعم
13.38%	22	لا
36.96%	61	الى حد ما

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن 49.69% من الأهالي يرون أن هناك علاقة بين برامج فضائية سي أن بالعربية وسلوك أطفالهم، حينما يرى 13.38% من الأهالي أنه لا توجد علاقة بين برامج فضائية سي أن بالعربية وسلوك أطفالهم، في حين أن 36.96% من الأهالي يرون أنه الى حد ما توجد علاقة بين برامج الفضائية وسلوك أطفالهم.

جدول (4) ما نوع البرامج التي يتابعها طفلك أكثر على القناة

النسب	التكرار	
8.43%	14	عاطفية
39.15%	65	خيالية
25.30%	42	عنف
16.28%	27	لا اعلم
10.84 %	18	غير ذلك

نلاحظ من الجدول أعلاه أن البرامج الخيالية التي يتابعها الأطفال بلغت أعلى نسبة 8.4% ، بينما بلغت برامج العنف التي يشاهدها الأطفال 39.5%، في حين كانت نسبة برامج العاطفية 25.30% ، ونسبة اهالي الاطفال الذين لا يعلمون نوع البرامج التي يشاهدها أطفالهم كانت 16.28% ، وكانت نسبة غير ذلك أي غير نوع البرامج المذكورة 10.48% .

جدول (5) هل تحدد نوع البرامج التي يشاهدها طفلك على القناة

النسب	التكرار	
18%	30	دائماً
38.5%	64	غالباً
31.3%	52	نادراً
12.2%	20	مطلقاً

نلاحظ من الجدول أعلاه أن 18% من أهالي أطفال الروضات يحددون دائماً نوعية البرامج التي يشاهدها أطفالهم، و38.5% من الأهالي ترى أنه غالباً تحدد نوعية البرامج التي يشاهدها أطفالهم، بينما 31.3% من أهالي الأطفال نادراً ما تقوم بتحديد نوع البرامج التي يشاهدها أطفالهم، في حين 12.2% منهم لا يحددون نوع البرامج لأطفالهم .

جدول (6) هل تعتقد أن جميع البرامج تؤثر على سلوك طفلك

النسب	التكرار	
34.33%	57	نعم
15.66%	26	لا
12.66%	21	لا أعلم
37.35%	62	الى حد ما

نلاحظ من الجدول أن 34.33% من الأهالي ترى أن جميع البرامج تؤثر في سلوك أطفالهم، بينما 15.66% تعارض ذلك، في حين أن 12.66% تعرف ان كان يوجد تأثير ام لا، وترى 37,35% من الاهالي أن هناك تأثير للبرامج على السلوك الى حد ما.

جدول (7) هل لاحظت أن طفلك يقلد كل ما يشاهده على القناة

التقييم	ذكر / أنثى	
22.2%	37	دائما
59%	98	غالبا
15.6%	26	نادرا
3.2%	5	مطلقا

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن بنسبة 22.2% يلاحظون أن أبنائهم يقلدون ما شاهدوه، بينما على النقيض قد صوت 3.2% بأن أبنائهم لما يقلدو ما شاهدوه.

جدول (8) من وجهة نظرك، هل يتأثر الأطفال بتصرفات الأبطال على الشاشة ويقلدونهم في حركاتهم

النسب	التكرار	
29.09%	48	دائما
52.74%	87	غالبا

نادرا	27	16.36%
مطلقا	3	1.81%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن 29.09% من الأهالي ترى أن الأطفال دائماً تتأثر بتصرفات الأبطال وتقلدهم على برامج فضائية سي أن بالعربية، في حين ترى فئة أخرى من الأهالي، 52.74% غالباً ما يتأثر الأطفال بتصرفات الأبطال وتقليدهم، فيما ترى نسبة من الأهالي بلغت نسبتهم 16.36% أنه نادراً ما يتأثر الأطفال بتصرفات الأبطال وتقليدهم على فضائية سي أن بالعربية، في حين ترى نسبة 1.81% من الأهالي أن لا يكون هناك أي تأثير في سلوك الأطفال وتقليدهم للأبطال على فضائية سي أن بالعربية.

جدول (٩): الحالة الوظيفية & هل تعتبر ان التلفاز اداة لالهاء الطفل

السؤال	احيانا		دائماً		نادرا	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
اعمل	٣٠	٣١,٣%	٣٣	٣٤,٤%	٢٤	٢٥,٠%
لا اعمل	٢٧	٣٩,١%	١٠	١٤,٥%	٢٢	٣١,٩%

نلاحظ من الجدول اعلاه ان الحالة الوظيفية تحكم في ترك الطفل امام التلفاز باعتباره اداة لالهاء الطفل، فعلى سبيل المثال بلغ عدد الذين يعملون ٣٣، يعتبرو التلفاز اداة لالهاء الطفل ونسبتهم ٣٤,٤%، وعلى عكس الذين لا يعملون وعددهم ١٠، يعتبرو التلفاز اداة لالهاء الطفل ونسبتهم ١٤,٥%.

جدول (١٠)

عدد ساعات المشاهدة حسب نوع الطفل

المجموع	أنثى		ذكر		١-أقل من ٤ ساعات
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
١٠٠%	٧٦	٣٩,٥%	٣٠	٥٧,٩%	٤٤

٤-أقل من ٦ ساعات	٢٦	٤٤,٨%	٣٠	٥١,٧%	٥٨	١٠٠%
أكثر من ٦ ساعات	٢٠	٦٢,٥%	١١	٣٤,٤%	٣٢	١٠٠%
المجموع	٩١	٥٣,٥%	٧٢	٤٢,٤%	١٧٠	١٠٠%

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة بين المتغيرات (عدد ساعات مشاهدة الطفل للبرامج، ونوع الطفل).

حيث أن ٣٠ من أهالي الأطفال تقول أن عدد الساعات المشاهدة من ١ الى ٤ ساعات لدى الأطفال نوع أنثى تكون بنسبة ٣٩,٥%، في حين معدل ساعات ٤ ساعات الى أقل من ٦، ترى ٣٠ من أهالي الأطفال أن ذلك المعدل يكون بنسبة ٥١,٧%، وترى ١١ من الأهالي أن معدل الساعات ٦ فأكثر لدى الأطفال نوع اناث يكون بنسبة ٣٤,٤%. وبالمجموع نستنتج أن ٧٢ من أهالي الاطفال يروا أن جميع معدل الساعات المذكورة تكون لدى الأطفال نوع اناث بنسبة ٤٠,٢%.

ونلاحظ أيضاً أن ٤٤ من أهالي الأطفال تقول أن معدل ساعات المشاهدة ١ الى ٤ ساعات لدى الأطفال نوع ذكور تكون بنسبة ٣٩,٥%، و ٢٦ من أهالي الأطفال تقول أن معدل ساعات ٤ الى أقل من ٦ تكون لدى الأطفال نوع ذكور بنسبة ٤٤,٨%، في حين ٢٠ من أهالي الأطفال ترى أن معدل ساعات ٦ فأكثر لدى الأطفال نوع ذكور تكون بنسبة ٦٢,٥%، وبالمجموع ٩٢ من أهالي الأطفال ترى أن معدل الساعات المذكورة تكون لدى الأطفال نوع ذكور بنسبة ٥٠,٨%.

جدول (١١): نوع البرنامج & علاقة القرابة

	دائماً		غالباً		مطلقاً		نادراً		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
ام	١٧	١٩,٥%	٣٤	٣٩,١%	١٠	١١,٥%	٢٦	٢٩,٩%	٨٧	١٠٠%
اب	١٣	١٦,٠%	٣٠	٣٧,٠%	١٠	١٢,٣%	٢٦	٣٢,١%	٨١	١٠٠%
المجموع	٣٠	١٧,٤%	٦٤	٣٧,٢%	٢٠	١١,٦%	٥٢	٣٠,٢%	١٧٠	١٠٠%

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة بين المتغير العلاقة (أب/ أم)، والمتغير (تحديد موعد الجلوس)، حيث نستنتج أن ٣٤ من أمهات الأطفال تقوم غالبا بتحديد نوع البرامج ٣٩,١%، في حين أن ١٧ من أمهات الأطفال تحدد دائما نوع البرامج بنسبة ١٩,٥%، و ١٠ من أمهات الأطفال لا تحدد نوع البرامج بنسبة ١١,٥%.

ونلاحظ أن ١٣ أب يقوم أحيانا بتحديد نوع البرامج بنسبة ١٦,٠%، و ١٣ من آباء الأطفال دائما يحددون نوع البرامج التي يتابعها أطفالهم على الفضائية بنسبة ٣٧,٠%، في حين ٢٦ من آباء الأطفال لا يحددون نوع البرامج التي يتابعها أطفالهم بنسبة ٣٢,١%.

#### جدول (١٢):

السؤال	أوافق بشده		محايد		أعارض بشده					
	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار				
سلبيات مشاهد الطفل للبرامج التي تُعرض على فضائيا سي أن بالعرة أكثر من الايجابيات	44.75%	٩٨	11%	٢٤	14.61%	٣٢	22.38%	٤٩	7.30%	١٦
السبب الرئيسي لمشاهدة الأطفال التلفاز هي عدم وجود أشخاص حولهم	٢٣,٣٣%	٣٥	٢٣,٣٣%	٣٥	١٨,٦٦%	٢٨	١٧,٣٣%	٢٦	١٧,٣٣%	٢٦

٢٨	12.06%	٥٦	%24.13	٢٨	12.06%	٣٤	%١٤,٦٥	٨٦	%٣٧,١	تتغير سلوكيات طفلك الحركية بعد متابعة الكرتون الخاصة بفضائية سي أن بالعربية لف طويلة
٢٦	11.25%	٥٣	22.94%	٢٨	12.12%	٣٦	15.58%	٨٨	38.1%	للبرامج التي تُعرض على فضائية سي أن بالعربية تأثير على الطفل وعلى نموه الجسدي
٢٩	12.77%	٦٥	28.64%	٢٧	11.89%	٢٩	12.77%	٧٧	%٣33.9	تؤثر برامج فضائية سي أن بالعربية سلباً على التحصيل الدراسي للطفل

تبين من الجدول أعلاه أن:

- 44.75% يرون أن السلبيات أكثر من الايجابيات، و 11% يوافقون بشدة على أن السلبيات أكثر، 14.61% محايدون عن الاجابة، 22.38% يعارضون أن تكون سلبيات المشاهدة أكثر من الايجابيات، و 7.30% منهم يعارضون بشدة ان تكون السلبيات أكثر من الايجابيات.
- 23,33% أجاب على موافقته لمشاهدة الطفل للفضائية نتيجة عدم وجود اشخاص حولهم، و 23,33% أجاب بموافق بشدة على ذلك، في حين 18,66% اجاب محايد، و 17,33% عارض ان مشاهدة الطفل للفضائية سببها عدم وجود أشخاص حولهم، في حين عارض بشدة 17,33%.
- نلاحظ أن 37,1% من أهالي الأطفال يوافقون على وجود تأثيرات على الطفل ونموه العقلي والجسدي، فيما 14,65% من الأهالي يوافقون بشدة على ذلك، وعارض 12.06% من أهالي الاطفال على وجود تاثير على نمو الطفل العقلي والجسدي، بينما عارض بشدة 24.13% على أن يكون هناك تأثير على نمو الطفل الجسدي والعقلي، وكانت نسبة محايد من الأهالي على ذلك 12.06%.
- نلاحظ أن 38.1% من أهالي الأطفال يوافقون على وجود تأثيرات على الطفل ونموه العقلي والجسدي، فيما 15.58% من الأهالي يوافقون بشدة على ذلك، وعارض 12.12% من أهالي الاطفال على وجود تاثير على نمو الطفل العقلي والجسدي، بينما عارض بشدة 22.94% على أن يكون هناك تأثير على نمو الطفل الجسدي والعقلي، وكانت نسبة محايد من الأهالي على ذلك 11.25% .
- نلاحظ من الجدول السابق أن 33.93% من أهالي الاطفال يوافقون على أن برامج فضائية سي أن بالعربية تؤثر سلبياً على التحصيل الدراسي للطفل، ويوافق بشدة على ذلك 12.77% من أهالي الاطفال، في حين يعارض 11.89% من الأهالي على أن تكون برامج فضائية سي أن بالعربية لها تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للطفل، ويعارض ذلك بشدة 28.64% من أهالي الأطفال، بينما كانت نسبة محايد من الأهالي 12.77%.

## تحليل قسم اداء الطفل من بعد مشاهدته للقناه

وفيما يلي جدول بيانات يوضح تأثير نطق الكلمات والحروف عند الطفل بالطريقة الصحيحة وإشراكها باللغة الأجنبية بنسبة ٤٨,٣٦%، فيما افاد ٤٠,٥٣% بانها احيانا ما تتاثر، و ١١,١١% افادو بانها نادرا ما تتاثر.

فيما يخص برامج العنف و مشاهد القتل واثرها على نفسية طفلك اجاب ٦١,٠٣% دائما، و ٣١,٨٢% احيانا، و ٧,١٥% نادرا.

بالانتقال إلى تقليد ما يشاهده الطفل على الفضائية، اجاب ٤٥,٣٩% دائما، و ٤٩,٣٥% احيانا، و ٥,٢٦% نادرا.

يناقشك طفلك حول ما يشاهده من برامج مختلفة في الفضائية، اجاب ٤٧,٣٧% دائما، و ٣٨,٨% احيانا، و ١٣,٩% نادرا.

هل تعتبر أفلام الكرتون أداة تستخدمها لتلهي ابنك عنك اجاب ٣٨,٦٦% دائما، و ٣٠,١% احيانا، و ٣١,٣٣% نادرا.

السؤال	احيانا		دائما		نادرا	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
تأثر نطق الكلمات والحروف عند الطفل بالطريقة الصحيحة وإشراكها باللغة الأجنبية	٤٨,٣٦%	٧٤	٤٠,٥٣%	٦٢	١١,١١%	١٧
تؤثر برامج العنف ومشاهد القتل على نفسية طفلك	٦١,٠٣%	٩٤	٣١,٨٢%	٤٩	٧,١٥%	١١
طفلك يقلد ما يشاهده على الفضائية	٤٥,٣٩%	٦٩	٤٩,٣٥%	٧٥	٥,٢٦%	٨
يناقشك طفلك حول ما يشاهده من برامج مختلفة في الفضائية	٤٧,٣٧%	٧٢	٣٨,٨%	٥٩	١٣,٩%	٢١
هل تعتبر افلام الكرتون اداة	٣٨,٦٦%	٥٨	٣٠,١%	٤٥	٣١,٣٣%	٤٧

## النتائج:

بعد هذه الدراسة المتواضعة لقناة كارتون نتوورك و أثر برامجها على سلوك أطفال الروضات في بلدة كفر الديك، نأمل أن نكون قد استطعنا على تقديم إجابات سليمة عن الأسئلة التي وردت في فرضيات الدراسة.

وللتحقق من ذلك يمكن استعراض فرضيات الدراسة، والاجابة عن كل فرضية على حدة.

السؤال الأول: تأثير برامج قناة "Network Cartoon" على سلوك أطفال الروضات في محافظة سلفيت تأثير سلبي؟

والجواب بالإثبات، بأن تأثير برامج قناة "Network Cartoon" سلبي بموافقة اربعة واربعون وخمس وسبعون بالمئة يرون أن السلبيات أكثر من الايجابيات، واحد عشرة بالمئة يوافقون بشدة على أن السلبيات أكثر، اربعة عشر و واحد وستون بالمئة محايدون عن الاجابة، اثنان وعشرون وثمانية وثلاثون بالمئة يعارضون أن تكون سلبيات المشاهدة أكثر من الايجابيات، وسبعة و ثلاثة بال عشر بالمئة يعارضون بشدة ان تكون السلبيات أكثر من الايجابيات.

ومن هذا نستنتج أن تأثير قناة سي أن بالعربية السلبي على سلوك الأطفال أكثر التأثير الايجابي؛ نظراً للنسبة العالية من العينة التي توافق على ذلك.

السؤال الثاني: لا يوجد برامج محددة يقبل عليها أطفال الروضات في بلدة كفر الديك على قناة "كارتون نت".

الاجابة: يوجد برامج محده يتابعها الاطفال، حيث بلغت البرامج الخيالية التي يتابعها الأطفال أعلى نسبة، ثمانية و أربعة بال عشرة بالمئة، بينما بلغت برامج العنف التي يشاهدها الأطفال تسعة وثلاثون و نصف بالمئة ، في حين كانت نسبة برامج العاطفية خمس وعشرون و ثلاثة بال عشرة بالمئة ، ونسبة اهالي الاطفال الذين لا يعلمون نوع البرامج التي يشاهدها أطفالهم كانت ستة عشر و ثمانية وعشرون بالمئة بالمئة ، وكانت نسبة غير ذلك أي غير نوع البرامج المذكورة عشرة و ثمانية واربعون بالمئة.

ونستنتج من ذلك أن البرامج الخيالية هي أكثر نوع برامج يشاهده الأطفال على قناة سي أن بالعربية، ويأتي بعدها برامج العنف ثم لا يعلمون نوع البرامج ثم وبالتساوي البرامج العاطفية وغير ذلك، وهذا يثبت عكس السؤال المطروح في الفرضية وهو عدم وجود برامج محددة يقبل عليها أطفال الروضات، وإنما هناك برامج محددة.

السؤال الثالث: لا يقوم غالبية أهالي الأطفال بتحديد نوع البرامج التي يتابعها أطفال الروضات.

الاجابة، أن ثمانية عشرة بالمئة من أهالي أطفال الروضات يحددون دائماً نوعية البرامج التي يشاهدها أطفالهم، وثمانية وثلاثون ونصف بالمئة من الأهالي ترى أنه غالباً تحدد نوعية البرامج التي يشاهدها أطفالهم، بينما واحد وثلاثون و ثلاثة بالعشرة بالمئة من أهالي الأطفال نادراً ما تقوم بتحديد نوع البرامج التي يشاهدها أطفالهم، في حين اثنا عشر و اثنا بالعشرة بالمئة منهم لا يحددون نوع البرامج لأطفالهم

ومن ذلك نستنتج أن أهالي الأطفال غالباً تقوم بتحديد نوع البرامج التي يشاهدها أطفالهم وذلك بالاثبات كونها كانت أعلى نسبة من اجابات المبحوثين، وهذا يعكس الفرضية التي وضعناها في بداية بحثنا ألا وهي أن أهالي الأطفال لا يقومون بتحديد نوع البرامج لأطفالهم حيث كانت نسبتهم من العينة اثنا عشرة بالمئة والنتيجة كانت عكس ذلك.

السؤال الرابع: لا يحدد أهالي الأطفال ساعات لمشاهدة التلفاز وخاصة فضائية سي أن بالعربية. الاجابة: سبعة وعشرون و ستة عشر بالمئة بالمئة من أهالي الأطفال يحددون موعداً لجلوس أطفالهم أمام شاشة التلفاز، في حين خمس وثلاثون و تسعة عشر بالمئة بالمئة لا يحددون موعداً لجلوس أطفالهم أمام شاشة التلفاز، ومن هذا نستنتج بالاثبات أن غالبية الأهالي يحددون نوع البرامج التي يشاهدها أطفالهم.

نستنتج من ذلك أن أهالي اطفال الروضات لا يقومون بتحديد ساعات ليشاهد أطفالهم الفضائية، وأيضاً بالتساوي مع تلك النسبة أنه يوجد أهالي يقومون أحياناً بتحديد ساعات لمشاهدة الأطفال، وتلك النسب هي أعلى نسب بالتساوي من اجابات المبحوثين، وهذا يثبت السؤال الذي وضعناه في الفرضية ألا وهو أنه لا يحدد أهالي الأطفال ساعات لمشاهدة الفضائية.

## توصيات الدراسة

- على الاهل وضع برنامج يومي لمشاهدة التلفاز.
- على الاهل مراقبة اطفالهم في اختيار البرامج.
- عمل جلسات ارشادية للاهل تتبهم بخطورة الموضوع.
- التركيز على الجانب السلوكي والنفسي للطفل، وتلبية احتياجاته.
- على الدولة فرض قوانين صارمه على ما تبثه الفضائيات.

## المراجع

### الكتب:

- ١- جميعان ابراهيم ، (1990) ، مدى تحقيق برامج الأطفال في التلفزيون الأردني للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال الأردنيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، عمان.
- ٢- ابو مزيد محمود، 2006 ، دراسات في اعلام الطفل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر.
- ٣- العبد نهى،(2005) ، اطفالنا والقنوات الفضائية، اطفالنا والقنوات الفضائية، مصر.
- ٤- جرتود دريسكول، (1964) كيف نفهم سلوك الاطفال، دار النهضة العربية، مصر.
- ٥- الفلاحى حسين،(1991) ، برامج الأطفال في تلفزيون الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، اليمن.
- ٦- د. صالح اسى ،(2016) ، دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٧- الصبحى عبدالفتاح ، (1978)، الأطفال والإدمان التلفزيوني، علم المعرفة، مصر.
- ٨- الدكتور غنيمه عبد الفتاح ، (1994) ، الادب والفن والموسيقى والمهارات. علي عبد السلام الربيعي، برامج الأطفال في الإذاعة المرئية اللبية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة،

جامعة القاهرة كلية الاعلام، قسم الاذاعة، مصر.

٩- علي هناء ، (1993) التلفزيون والتنشئة الثقافية للطفل الروضات بالريف :دراسة تطبيقية  
بقرية مصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة،  
قسم الإعلام وثقافة الطفل، مصر.

## المراجع الالكترونية

<https://goo.gl/aGvjSm>

15/5/2 011

<https://goo.gl/q2ejru>

12/6/2 016

<https://goo.gl/ehfoSW>

2 008

<https://goo.gl/XY1mG3>

21/3/2011

<https://goo.gl/9pBqUX>

12/11/2015

<https://goo.gl/ugohT5>

28/9/2017

<https://goo.gl/z6H89Q>

5/11/2017

<https://goo.gl/YVN71D>

٦ يونيو ٢٠١٧

<https://goo.gl/jYGW3p>

٣1 مارس ٢٠١٧

<https://goo.gl/Ti7dAP>

5/11/2017

<https://goo.gl/YXFqc1>

11-18-2011

**الملاحق:**

**نموذج للاستبانة:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**



**العنوان**

أثر برامج قناة كارتون نت وورك على سلوك أطفال الروضات في بلدة كفر الديك

**الاستبيان:** هو أداة للحصول، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة أو بفرغ للإجابة.

عزيتي الام /عزيتي الاب

تحية طيبة وبعد،

نحن الطالبتان ( فاطمة وفا، لينا يعاقبة ) من كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية قسم الصحافة الالكترونية والمكتوبة، نجري دراسة حول " اثر برامج قناة كارتون نت وورك على سلوك أطفال الروضات " وذلك استكمالاً لمتطلبات مساق " البحث الإعلامي. "

راجين من حضرتكم التكرم بالإجابة عن جميع التساؤلات بدقة وموضوعية، علماً أن نتائج هذه الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، مع الحفاظ على سرية المعلومات كافة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

### القسم الأول :معلومات شخصية.

ملاحظه :يرجى وضع إشارة (X) خلف الإجابة المناسبة:

١. العلاقة

• اب ( )

• أم ( )

2. العمر

• -18 اقل من ( ) 25

• -25 اقل من ( ) 35

• 35 فأكثر ( )

3. المستوى التعليمي

• ابتدائي ( )

• متوسط ( )

• ثانوي ( )

• جامعي ( )

- عليا ( )
- لا شيء ( )

4. الحالة الوظيفية

- اعمل ( )
- لا أعمل ( )

4. المستوى الاقتصادي

- ضعيف ( )
- متوسط ( )
- جيد جدا ( )

5. كم عدد الأطفال لديك

- ( ) 1- 2
- ( ) 3- 4
- أكثر من ( ) 4

6. كم يبلغ عمر طفلك الملتحق بالروضة

- من ثلاث سنوات الى اقل من أربع سنوات ( )
- من أربع إلى ست سنوات ( )

7. هل الطفل الذي تتحدث عنه

- ذكر ( )
- أنثى ( )

**القسم الثاني: أثر التلفاز على سلوك طفلك وبالأخص قناة: cn**

1. هل يحرص طفلك غالباً على مشاهدة قناة سي ان بالعربية؟  
\*إذا كانت الإجابة مطلقاً توقف عن الاجابه.

- دائماً ( )
- غالباً ( )
- نادراً ( )
- مطلقاً ( )

2 هل توجد علاقة بين برامج قناة " كارتون نت وورك وسلوك أطفال الروضات؟

- نعم ( )
- لا ( )
- إلى حد ما ( )

3. كم عدد الساعات التي يقضيها طفلك يومياً لمشاهدة التلفاز ؟

- 1 الى اقل من 4 ساعات ( )
- 4 إلى اقل من 6 ساعات ( )
- أكثر من 6 ساعات ( )

4. هل تحدد نوع البرامج التي يشاهدها طفلك على القناة؟

- دائماً ( )
- غالباً ( )
- نادراً ( )
- مطلقاً ( )

5. هل تحدد موعداً لجلوس طفلك أمام التلفاز؟

- نعم ( )
- لا ( )
- أحياناً ( )

• دائماً ( )

6. ما نوع البرامج التي يتابعها طفلك أكثر على القناة؟

• عاطفية ( )

• خيالية ( )

• عنف ( )

• لا أعلم ( )

7. هل تعتقد أن جميع البرامج تؤثر على سلوك طفلك؟

• نعم ( )

• لا ( )

• لا أعلم ( )

• إلى حد ما ( )

8. هل لاحظت أن طفلك يقلد كل ما يشاهده على القناة؟

• دائماً ( )

• غالباً ( )

• نادراً ( )

• مطلقاً ( )

9. تتغير سلوكيات طفلك بعد متابعة أفلام الكرتون الخاصة بفضائية سي أن بالعربية لفترة طويلة؟

• نعم ( )

• لا ( )

• أحياناً ( )

• دائماً ( )

سؤال	أوافق	أوافق بشد	محايد	أعارض	أعارض بشد
------	-------	-----------	-------	-------	-----------

					10 سليات مشاهدة الطفل للبرامج التي على فضائية(سي أن بالعربية )أكثر من اللاجيبات
					11. السبب الرئيسي لمشاهدة الأطفال التلفاز هي عدم وجود أشخاص من حولهم
					12. للبرامج التي تُعرض على فضائية سي أن بالعربية تأثير على الطفل وعلى نموه العقلي والجسدي
					13. تتغير سلوكيات طفلك الحركية بعد متابعة أفلام الكرتون الخاصة بفضائية سي أن بالعربية لفترة طويلة
					14. تُنمي الرسوم المتحركة التي تُعرض على الفضائية بشتى أشكالها القدرة اللغوية لدى الطفل
					15. تؤثر برامج فضائية سي أن بالعربية سلبياً على التحصيل الدراسي للطفل

16. من وجهة نظرك، هل يتأثر الأطفال بتصرفات الأبطال على الشاشة ويقلدونهم في حركاتهم؟

• دائماً ( )

• غالباً ( )

• نادراً ( )

• مطلقاً ( )

القسم الثالث :اداء الطفل من بعد مشاهدته للقناه.

سؤال	دائماً	أحياناً	نادراً
1.تؤثر برامج العنف و مشاهد القتل على نفسية طفلك			
2.طفلك يقلد ما يشاهده على الفضائية			
3.يتأثر نطق الكلمات والحروف عند الطفل بالطريقة الصحيحة وإشراكها باللغة الأجنبية			
4.يناقشك طفلك حول ما يشاهده من برامج مختلفة في الفضائية			
5.هل تعتبر أفلام الكرتون أداة تستخدمها لتلهي ابنك عنك			

شكراً لحسن تعاونك